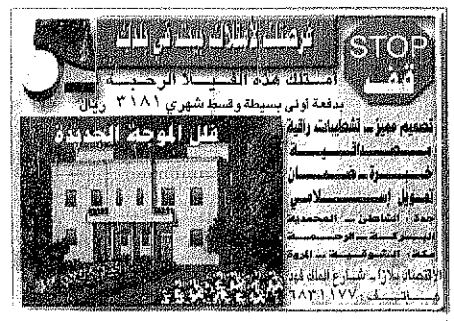

عكاظ

السبت ٤ ذو الحجة ١٤٢٢ هـ - ١٦ فبراير ٢٠٠٢م السنة الرابعة والاربعون العدد ١٢٩٥٧

سمو ولي العهد يستقبل الحريري

واس (الرياض)

□ استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في قصر سموه بالرياض مساء امس دولة السيد رفيق الحريري رئيس الوزراء بالجمهورية اللبنانية والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حاليا.

وجرى خلال الاستقبال استعراض اوجه العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها بما يخدم مصالح البلدين وبحث مجمل الاوضاع الراهنة في العالم العربي والاسلامي والساحة الدولية حيث تم مناقشة الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط والاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وما يتعرض له شعب فلسطين الشقيق من عدوان واحتلال اسرائيلي بغيض وضرورة الوصول الى حلول عادلة للقضية الفلسطينية تحقق للشعب الفلسطيني اقامة دولته المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس.

كما تم استعراض جهود المملكة العربية السعودية والجمهورية اللبنانية في المحافظة على الامن والاستقرار الدوليين.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الفريق اول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء ورئيس المؤسسة العامة للموانئ الدكتور عبدالعزيز بن ابراهيم المانع وسفير لبنان لدى المملكة الدكتور بسام النعماني.

■ سمو ولي العهد خلال استقباله الحريري

شبكشي في حوار لـ «عكاظ»: سمو ولي العهد وجه باتخاذ اجراءات لمنع تكرار الانزلاق بالحرم النبوي

تجهيز «٧» آلاف سرير لمواجهة الطوارئ ولاحالات وبائية بين الحجاج

* انشاء مستشفى عام وآخر للطوارئ في منى
* اجراءات لمنع وصول الاطعمة الملوثة للحجاج
* الزمنا حجاج الخارج بالقاح الرباعي ولا اثر للحمى الشوكية
* «١٤» مستشفى و«٥٠» سيارة اسعافية لخدمة ضيوف الرحمن

حاوره: عبدالله عبيدالله الغامدي -هاتفيا (المشاعر المقدسة)

□ اكد معالي وزير الصحة الدكتور اسامة بن عبدالمجيد شبكشي ان الحالة الصحية لحجاج بيت الله الحرام وضيوف الرحمن الذين وصلوا الى المملكة مطمئنة ولم تظهر اي حالات وبائية بينهم ولله الحمد هذا اليوم «امس».

وكشف معاليه في حوار هاتفي اجرته معه «عكاظ» امس اثناء تفقده الخدمات الصحية بالمشاعر المقدسة عن تجهيز «٧» آلاف سرير في «١٤» مستشفى لمواجهة الطوارئ والكوارث في حال وقوعها لاسمح الله لتقديم كافة الخدمات الصحية لضيوف الرحمن.

واوضح الوزير شبكشي انه سيتم انشاء مستشفى «منى العام» ومستشفى للطوارئ من «منى» وتطوير مستشفى للنساء والولادة والاطفال في مكة المكرمة خلال الاعوام المقبلة لتوسيع قاعدة الخدمات الصحية لضيوف بيت الله الحرام، كما بين انه تم تجهيز «٥٠» سيارة اسعاف كبيرة لمرافقة الحجاج اثناء تفويجهم من منى الى عرفات في اليوم العاشر من شهر ذي الحجة الجاري وكذلك خلال عودتهم الى مزدلفة ومنى.

ونفى معاليه وجود اي اصابات او وفيات بين الحجاج حتى يوم امس عدا حالة وفاة واحدة حدثت اثناء انزلاق مايقارب «١٦٤» شخصا جراء الامطار التي شهدتها المدينة المنورة مؤخرا وذلك في ساحة المسجد النبوي الشريف والتي تسببت في كسور بعض المتزلقين مبينا ان توجيهات سمو ولي العهد قضت بتعديل ساحات المسجد النبوي.

وتحدث معاليه عن جملة من الموضوعات التي تهم النواحي الصحية لحجاج بيت الله الحرام وفيما يلي نص الحوار:

■ د. شبكشي

١٧ الف سرير ولاحالات وبائية

● معالي الوزير بعد وصول معظم حجاج بيت الله الحرام الى مكة المكرمة كيف ترون الحالة الصحية لهم؟ وما ابرز الاستعدادات المتخذة من وزارتكم لموسم الحج؟

○○ الحالة الصحية للحجاج وضيوف الرحمن الذين وصلوا الى المملكة حتى اليوم «امس» مطمئنة ولله الحمد ولايوجد اي حالة وبائية والوضع مستقر ووزارة الصحة استنفرت جميع امكاناتها وهناك «١٤» مستشفى و«٧» آلاف سرير موجودة لاستقبال ضيوف الرحمن في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة وتقوم حالياً بجولات تفقدية ميدانية مابين هذه المناطق للتأكد من خلو جميع هذه الاماكن من اي احتمالات لاصابات لاسمح الله وفي نفس الوقت تفريغ المناطق الاولى التي تعتبر الحلقة الاولى «المستشفيات في الميدان» في مكة المكرمة والمدينة المنورة ومنى وعرفات حتى تستقبل ضيوف الرحمن عند الحاجة لاسمح الله والحالات المرضية المزمنة تنقلها الى الخط الثاني في جدة والطائف حتى يكون هناك استعداد تام لاستقبال الحالات المرضية او عند الحوادث او الكوارث لاسمح الله.

اللقاح الرباعي

● وماهي الاجراءات المتخذة لمنع وصول الامراض المعدية والحيولة دون انتشارها بين الحجاج كالحمى المخية الشوكية؟ وهل تم تسجيل اي حالات منها؟

○○ لم تظهر ولله الحمد اي حالة من الحمى المخية الشوكية وانما اجراءات وقائية اتخذتها المملكة بتوجيهات من ولاة الامر حفظهم الله للوقاية من ذلك وتشمل الاصرار على التطعيم باللقاح الرباعي وبالنسبة للذين ليس بامكانهم التطعيم بهذا اللقاح يتم اعطاؤهم اللقاح الثنائي اضافة الى دواء «السيكوفلكسلين» للوقاية من انتقال الجرثومة لهم ولا منهم.

الخطة الصحية

● معالي الوزير بتغير احوال الطقس خلال حج هذا العام هل هناك اي تغيير في الخطة الصحية التي سيتم تطبيقها؟

○○ نعم كانت هناك خطة في السابق بالنسبة لموضوع ضربات الشمس والان لم يعد ولله الحمد هناك ضربات شمس واتخذنا الاجراءات الوقائية لمواجهة الانفلونزا واصابات الشعب الهوائية لاسمح الله واتخذت الاجراءات لهذه الامراض بالذات التي تساعد الاجواء الباردة على حدوثها.

مواجهة الطوارئ

● وماذا عن خطة الطوارئ عند حدوث اي كوارث لاسمح الله؟

○○ هناك تنسيق تام مع الدفاع المدني ووزارة الداخلية لمواجهة الطوارئ في كل الحالات: ان كانت كوارث او حرائق او سقوط جسور.

وفاة واحدة

● وهل تم تسجيل اي اصابات او وفيات بسبب تزاحم او تدافع الحجاج؟

○○ الى الان ولله الحمد لايوجد اي حالة عدا ماحدث سابقاً عند نزول الامطار في المدينة المنورة فنتج عنها سقوط حوالي «١٦٤» شخصاً اصيب بعضهم بكسور وحدث وفاة حالة واحدة يبلغ من العمر «٦٨» عاماً والبقية ولله الحمد بخير.

توجيهات ولي العهد

● وماذا اتخذ بشأن منع حدوث مثل هذا الامر في المستقبل؟

○○ صدرت التوجيهات الكريمة من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لوزارة الداخلية وامارة منطقة المدينة المنورة ووزارة الصحة لمنع حدوث مثل هذه الحادثة وتم البدء في اتخاذ اجراءات لمنع تكرارها.

شرف عظيم

● وكم يبلغ حجم الاعتمادات المالية لتأمين العناية الصحية للحجاج في هذا العام؟

○○ الدولة ايدها الله حريصة على تقديم كل مايمكن لخدمة ضيوف الرحمن وهو شيء عظيم حظيت به دولتنا.

مشاريع قادمة

● وما ابرز المشاريع الصحية القادمة في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة لخدمة ضيوف الرحمن؟

○○ هناك عدة مشاريع منها انشاء بعض المستشفيات ان شاء الله ومنها مستشفى منى العام ومستشفى الطوارئ في منى اضافة الى مشاريع اخرى متعلقة بمستشفى الولادة والاطفال في مكة المكرمة اضافة الى اقامة بعض المراكز الصحية المتطورة في مزدلفة وعرفات و«٥٠» سيارة اسعاف كبيرة مجهزة بكافة الاجهزة صغيرة الحجم حيث ترافق الحجاج اثناء تفويجهم من منى الى عرفات وكذلك في عودتهم وتكون في المنطقة المزدحمة لحماية الحجاج لاسمح الله من اي حادث يحدث لتتمكن من تقديم انقاذ سريع وفوري للمرضى لانه وكما تعلمون الثانية الواحدة تكون لها قيمتها في بعض الحالات.

توعية الحاج

● وماهو المطلوب من حجاج بيت الله للحفاظ على استقرار الوضع الصحي؟

○○ ينبغي على كل حاج ان يكون واعياً بالاجراءات الوقائية وان يبتعد قدر الاستطاعة عن الشمس وعن المواد الغذائية الملوثة وعن شرب او اكل الاشياء المكشوفة وعن الازدحام وان يأخذوا قدراً كافياً من السوائل والماء والغذاء الجيد حتى يؤدوا مناسكهم في يسر وسهولة.

وجبات سليمة

● وماذا اتخذتم لتأمين تقديم وجبات غذائية سليمة للحجاج ومنع وصول الاغذية الفاسدة؟

○○ اتخذت الوزارة عدة اجراءات في اطار لجنة الحج العليا التي يرأسها صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية فيما يخص الغذاء ولاسيما مايأتي عن طريق الهبات والتبرعات من المواطنين الكرام للحجاج بحيث يتم ضمان عدم تلوثه ولا ان يكون مطبوخاً ومكشوفاً حماية للحجاج من التلوث الميكروبي او البيئي لاسمح الله.

كلمة اخيرة

● وهل من كلمة اخيرة يقولها الدكتور شبكشي؟

○○ اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمكن الحجاج من اداء نسكهم في امن ويسر وسهولة وان يردهم الى بلادهم آمنين مطمئنين في صحة وعافية.

مناقشة استعدادات الصحة بالحج

محمد داوود (جدة)

■ معالي وزير الصحة الدكتور اسامة شبكشي يعقد صباح اليوم اجتماعاً مع رؤساء اللجان التحضيرية العاملة في الحج، وذلك لمناقشة آخر استعدادات وزارة الصحة لاستقبال ضيوف الرحمن والاطمئنان على جاهزية المرافق الصحية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وذلك في مكتب معاليه بجدة.

من جانبه اكد الدكتور سمير لنجاري مدير صحة جدة جاهزية جميع المستشفيات والمراكز الصحية في جدة لخدمة ضيوف الرحمن منذ وصولهم مطار الملك عبدالعزيز والى مغادرتهم.

نافذة

د. عبدالعزيز الصويغ

خطة مارشال الشارونية؟!

بشرى جديدة للفلسطينيين فواحدة من اهم نتائج زيارة رئيس وزراء اسرائيل اريل شارون الى واشنطن هي قيامه بطرح «خطة مارشال» فلسطينية على الرئيس بوش لمساعدة الفلسطينيين وفي هذه الخطة تتحمل الولايات المتحدة مبلغ ٣٠٠ مليون دولار بينما ستوفر اسرائيل مبلغاً مماثلاً من القطاع الخاص بهدف خلق ١٠٠ الف فرصة عمل في قطاع غزة ودعم التجارة الفلسطينية في الضفة والقطاع.

وان كان هناك من يشكك في حدب شارون على الفلسطينيين الى درجة اقتراحه خطة اقتصادية مثل تلك التي طرحتها الولايات المتحدة لمساعدة اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية فقد يجد في شرح وزير الاتصالات الاسرائيلي روبن فلين الجواب الشافي فهذه الخطة تأتي كما يقول «على غرار النموذج الافغاني للولايات المتحدة.. فمقابل الحرب التي لا هوادة فيها على الارهاب والارهابيين.. سوف نقدم مساعدات سخية للفلسطينيين»!!

وللعلم والاحاطة والتذكير قضت الخطة الامريكية تجاه افغانستان الى دك كل بناء قائم في افغانستان ثم قررت دعما اقتصاديا وماليا لاعمار البلاد واسرائيل ستقدم -مضطرة- على هدم وتدمير كل حجر قائم وقتل ما يصادفها في طريقها من نساء وشيوخ واطفال من اجل تحقيق «غايتها النبيلة» في اعادة اعمار الاراضي الفلسطينية وفقا لبرنامج مارشال الشارونى الجديد.

وما اسر به نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني لوزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين اليعازر بقوله: «لايهمني ان تشتقوا عرفات المهم ان تعرفوا كيف تديرون المعركة ضد الارهاب» يمثل الضوء الاخضر الامريكي لوضع خطة شارون موضع التنفيذ لا عجب اذا ان يصرح الوزير الاسرائيلي بانه وجد المسؤولين الامريكيين اكثر تطرفا منه ومن شارون؟!
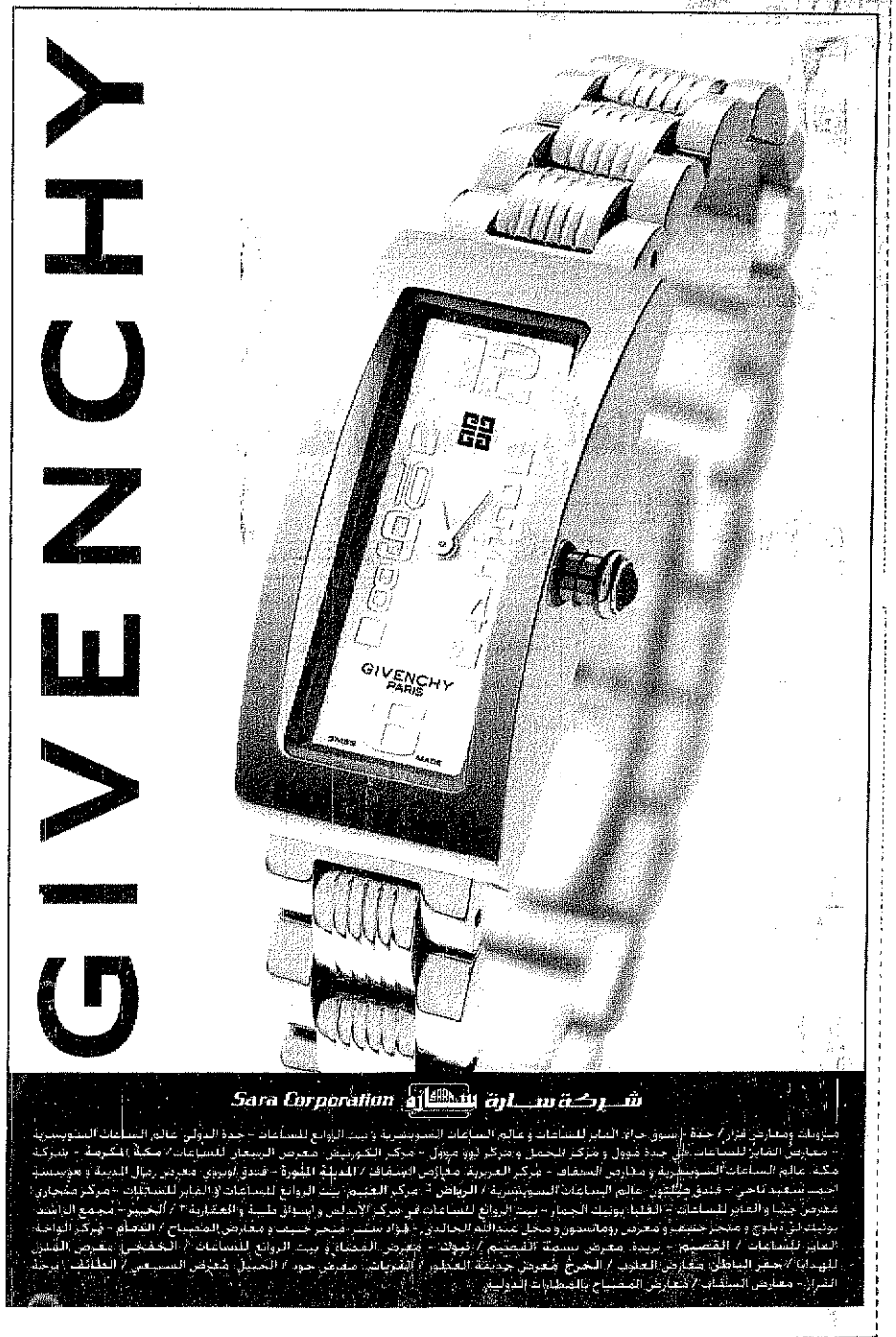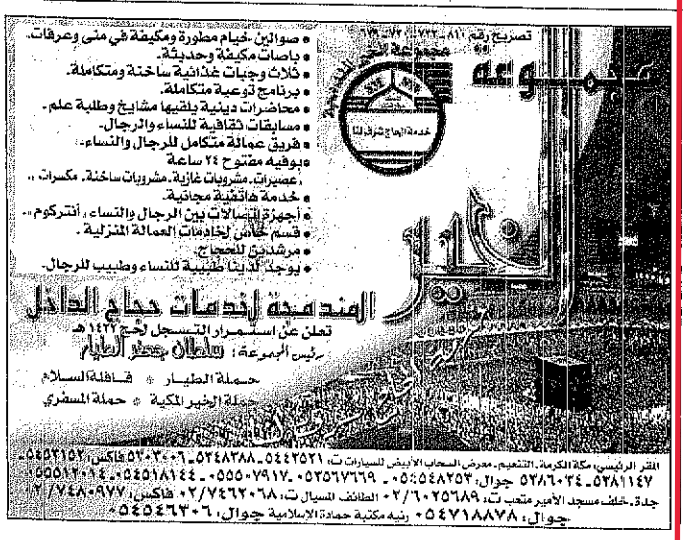
nafezah@yahoo.com
ص.ب ٤٤١٩ جدة ٢١٥٨١
فاكس: ٠٢/٦٥٦٥١٤٨